دولة آسيوية ترفض الانضمام إلى حلب مكة



وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإندونيسية، فهد نبيل مولاشيلا، إن العقيدة الدبلوماسية لبلاده لا تسمح بالانضمام إلى أحلاف عسكرية تحت أي مسمى، مجددا دعوة جاكرتا إلى اعتماد المسار السلمي لمعالجة الأزمة الإنسانية والسياسية في اليمن.

ويضع الموقف الإندونيسي الحازم حدودا أمام المساعي السعودية الحثيثة لتوسيع رقعة "حلف مكة" الذي وُقّع في آب/أغسطس الماضي في ذروة الاستنزاف العسكري السعودي، وتحويله إلى أداة لتدويل عدوانها على اليمن وتوزيع كلفة فشلها الميداني على عواصم إسلامية كبرى.

ويكشف الرفض القاطع من أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان عن عزلة المشروع العسكري السعودي وعدم قدرة الرياض على إقناع القوى الفاعلة في العالم الإسلامي بالتورط في حروبها الإقليمية، لا سيما في ظل انكشاف هشاشة منظوماتها الدفاعية وتفاقم أزماتها المالية والاقتصادية جراء استمرار المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية.